

التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم | | المجلس الخامس | | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله ان جمعنا في مجلس ذكر - 00:00:01

وتذاكر وتواصي وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وتواصي بالحق وتواصي بالصبر ان شاء الله تعالى في هذا المجلس المبارك اخي الشيخ احمد حفظه الله واسأله الله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما - 00:00:22
وان يجعل التفرق من بعده تفرقا معصوما والا يجعله فيينا ولا بيننا شقيا ولا محروم انه ولي ذلك وال قادر عليه انتبه يا من تحظر 00:00:43
الدرس وانتبه يا من تتبعي الدرس - 00:01:03

شيخنا رحمة الله تعالى ابن عثيمين سأله طالبا من الطلاب قال هل فهمت قال اذا لماذا تحظر قال لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم - 00:01:25

لاحظ فهذا الامر مهم جدا. تقبل الشيخ هذه الكلمة وهذا الحديث بصدر رحب وفرح بهذه الاجابة العظيمة. هم القوم لا يشقى بهم 00:01:44
فاسأل الله الا يشفيانا جميعا واياكم في الدنيا والآخرة - 00:01:44

يقول بعضهم وهذه الآيات انما تقال في حق الله تبارك وتعالى فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضي والانام غضاب وليت الذي 00:02:19
يبيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب اذا صح منك الود فالكل هين - 00:02:19
وكل الذي فوق التراب تراب هذى لا تقال الا في حق الله جل وعلا البيتان الاولان نسبتا او نسب هذان البيتان المتنبي الشاعر المشهور 00:02:44
والبيت عفوا البيتان الاولان نسبا الى - 00:02:44

ابي فراس ابن حمدان يسمى الحمداني الحمداني الاخير اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب هذا الذي قاله 00:03:10
المتنبي المتنبي يقول ابياتا عجيبة وقد اختلف العلماء هل هو ادعى النبوة او هذه القصة لا تثبت عنه؟ والاظهر انها لا تثبت عنه انه ما 00:03:10
ادن عن النبوة - 00:03:10

لكن نسبت اليه يقول يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهیضون عظما انت جابرها 00:03:35
هذان البيتان قالهما في حق احد الخلفاء - 00:03:35

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لا يجوز ان يقال هذان البيت ان في حق احد من البشر. وانما ينادي ويدعى بهما من الله عز وجل يا من 00:03:51
الود به فيما اؤمله - 00:03:51

انا اؤمل شيء وارجو شيء فهو من الله ومن اعوذ به مما احذره يعني يعوذ بالله عز وجل من الشر ويلوذ به في طلب الخير لا يجبر 00:04:10
الناس عظما انت كاسره. اذا كسر الله عز وجل شيء - 00:04:10

انتهى الامر اذا تم الكسر انتهى الامر ولا يهیضون عظما انت جابرها. لا يمكن للبشر ان يكسرها او يهیضها. يعني يحطموا عظما انت 00:04:33
جابرها فاذا جبرك الله فابشر بالخير بالعلم والعمل ابشر بالخير والتوفيق والهدى والسداد اسأل الله عز وجل - 00:04:33
ان يجبرنا جميعا بالعلم النافع والعمل الصالح والثبات انه ولي ذلك وال قادر عليه نعم اه من العجائب يقول ابن القيم رحمة الله كان 00:04:33
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول هذين البيتين - 00:04:33

في صلاته يدعو بهما الله تبارك وتعالى ما هما يا من الود به فيما اقبله. اؤمله. نعم اكمل ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عظما
انت كاسره ولا يهیضون عظما - 00:04:51

انت جابرہ يدعو بهما شيخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله ربہ تبارك وتعالی اسأل الله الکریم من فضله الان في كتاب الفوائد نبتدئ
مستعينا بالله تفضل يا بندر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:16

للله رب العالمين الله تعالى قال رحمة الله تعالى ثم قوله بسلام ذلك يوم الخلود ولدينا مزيد نعم اكمل
قتادة قال الزجاج طوفوا وفتشوا ثم اخبر - 00:05:30

هذا الذي كان له اخبر انه خلق ولم يمسوا قالوا ان ما امر نبیه الله اکبر صراحة اول قول احدی طوایتین الصلوات المكتوبة
الصورة. نعم. نقف هنا الحمد لله قال ابن القیم رحمة الله - 00:06:57

ثم ذکر سبحانه جزاء من قامت به هذه الاوصاف من هو الذي قامت به هذه الاوصاف يقول الله عز وجل ان في ذلك اه قوله سبحانه
وتعالی اه لکل هذا ما توعدون لكل اواب حفیظ - 00:08:19

اولا ان يكون اواب. ما معنی اواب كثیر الاوبة والابوة ما معناها الرجوع والتوبه الى الله عز وجل الرجوع والتوبه الى الله عز وجل
اواب حفیظ حفظ الله سبحانه وتعالی - 00:08:38

في كل زمان ومكان على حد قوله صلي الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك. اسأل الله ان يحفظني واياكم حفظه الله تبارك وتعالی
جزاء وفاقا وقد حدثني شیخ لنا من سوريا - 00:08:57

الله وعافاه عندما کنا طلاب في الثانوي يحثنا على حفظ الله عز وجل ان نحفظ الله وان نراقب الله تعالى في كل صغيرة وكبيرة
يقول کان عندنا في سوريا يقول ادركوا ادركه اباونا - 00:09:20

ادرکوا هذا الشاب وكان اعطاه الله عز وجل صورة حسنة. جميلا وسیما وكان فقیرا للغاية عنده امه واخوانه واخواته الصغار. وكان
یتیما يقول وكان عفیفا صالح و هو شاب یصنع هو و اهله - 00:09:44

ما یسمونه بالمراوح من الخوص من السعف سعف النخل الزبیر تعرفون الزبین یصنع منه احیانا سفر یصنعونها بحایل وما اشبه ذلك
یعنی کانوا یصنعون هذه المراوح المھفات هذه و یبییعون هو الذي یبییعه - 00:10:11

یأتي بشیء یسیر من المال فیشترون به اما خبزا او شیئا من الطعام يقول کان وسیما للغاية ولكنه لا یعترض بنفسه یذهب و یبییع فی
السوق و یأتي فی وسط النهار او اخر النهار الى اهله بهذا الملا - 00:10:32

وهذا الشیخ لا زال موجودا من اراد ان یسمعها منه فهو موجود. حفظه الله وشفاه وعافاه يقول ويدور على الاسواق وبين الشوارع
بین البيوت مرة من المرات اطلت عليه من نافذة البيت امرأة - 00:10:53

تعجبت من هذا الحسن والجمال و یبییع مثل هذه الامور ارینیها فاراها ایاها. قالت لا یحسن النظر من النافذة ولكن ادخل يقول ما
یعلم فقیر و یلیس عنده شيء من المال حتى یساوم النساء - 00:11:17

ومستقيم يقول ففتحت له الباب ودخل لما دخل اغلقت الباب قالت انا اخذ هذه المراوح ولكن انا اریدک انت قال ماذا تریدین ارید ان
و یاکنی فی الحرم ما فی احد عندنا فی البيت - 00:11:35

تذکرها بالله ونصحها وهي واقفة على الباب قالت والله ان تحرکت او سویت شيء لارفع صوتي وافضحك اقول دخل على في البيت
وعظها وذکرها قال يوم اخر امتنعت قالت ما تخرج حتى تقضی لي - 00:11:59

الحرام نسأل الله العافية والسلامة ونسأل الله الثبات قال طیب اه این اعزکم الله الحمام من اجل ان اتجهز فقالت هذا الحمام امامک
اعزکم الله يقول فدخل ورفع يديه وقال اللهم انك قلت ومن یتق الله يجعل له مخرجا - 00:12:17

این المخرج اما الحرام واما الفظیحة فتذکر جاء في روعه ان هذا المکان الان فيه نجاسة فبدأ اعزکم الله سامحونی على هذا الكلام
لكن فضل اخف الظررین فبدأ یأخذ من النجاسة - 00:12:45

التي في هذا المکان ويلطخ بها ملابسه وامتلا امتلأ ملابسه بهذه النجاسة ثم خرج اليها وقال ها انا ذا جاهز وتقدرت منه کما یقولون

بلغة الناس وعافته واغلقت على انفها - 00:13:08

وقالت اخرج اخرج مع الباب اخرج اخرج ففتح الباب وخرج والاطفال يضحكون يركضون خلفه ويضحكون ذهب الى البيت ورمي الملابس واغتسل ولبس ملابس جديدة يقول وتطيب بما تيسر من المسك وما اشبه ذلك من العطور العطور التي في بيته - 00:13:31

يقول الشيخ حفظه الله وشفاه يقول صارت رائحته دائمًا ليس في هذا الموقف كل ما اقبل من الشارع يقولون جاء فلان هذه رائحة فلان. لطيف الرائحة يقول حتى كبرت به السن ومات - 00:13:57

وتخرج الرائحة العطرة الطيبة حتى من قبره جزاء وفaca فالجزاء من جنس العمل ابشر يا من حفظت الله سبحانه وتعالى بالغيب والشهادة يعني امام الناس او في الغيب ما يطلع عليك الا - 00:14:21
االله عز وجل او يشهدونك الناس يقول الله عز وجل اه هذا ما توعدون بكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب امام الناس ربما لا تعصي الله تعالى ولكن - 00:14:39

اذا خلا الانسان بالله عز وجل ربما يقدم على المعصية ويتهاون بها اما معصية نظر او سماع او كتابة او غير ذلك من المعاشي. نسأل الله العافية والسلامة. ونسأله ان يعصمنا واياكم - 00:14:57

اذا ما خلوت الدهر يوما فلما تقل خلوت ولكن قل علي واقيموا ولا تحسين الله يغفل ساعة ولا انما تخفي عليه يغيب اذا تخفي شيء ترى على الله ما يغيب سبحانه وتعالى - 00:15:13

يقول جاء رجل بن حنبل قال يا ابا عبد الله سمعت هذا البيت او هذين البيتين قال ما هما؟ او ما هو البيت قال اذا ما قال لي رب اما استحييت تعصيني - 00:15:32

وتخفي الذنب عن خلقي وبالعصيان تأتيني يقول فدخل بيته ابو عبد الله الامام رضي الله عنه احد الحنبل واغلق الباب يقول فسمعت نحبيه من خارج المنزل يبكي ويردد البيت اذا ما قال لربى اما استحييت تعصيني وتخفي الذنب عن خلقي وبالعصيان تأتيني - 00:15:49

سبحان الله بعض الناس يجتهد في اخفاء المعصية حتى لا ينتقد الناس. ولكنه لا يستحيي من نظر الله عز وجل وادا اذا ما خلوت الدهر يوما فلما تقل او هذا مرة معنا قبل قليل - 00:16:15

نعم الثاني اه هناك بيت مقارب لهذا اه المهم ان الابيات كثيرة التي تتكلم عن المعاشي التي تفعل في السر مع الجرأة على المعصية والله تعالى مطلع عليك اسأل الله ان يعصمنا واياكم من الذنوب كلها صغيرها وكبیرها - 00:16:33

هل لي ذنوب كبيرة وصغيرها ذاك التقى واصنع كماج فوق ارض الشوك يحذر ما يرى. لا تحررن صغيرة ان الرجال من الحصى. من القائل من هو قال ها يعطيه خيارات في جواز شيخ احمد؟ طيب - 00:16:58

هل هو ابن القيم او ابو فرج ابن الجوزي او الجاحظ او ابن معتز عندكم اربع خيارات نعم ابن الجوزي على اساس معه خيارات كذا ثم بعد ذاك ثبت الجائزة. هذا الخيار الاول - 00:17:22

الاختيار الاول ها ابن القيم هذا الاختيار الثاني ها في اختيارات ابو عبد الله ابن معتز اي نعم الرابع من هو مسبوق ابن القيم مسبوق. محمود موجود ابن الجوزي طيب لعل الجائزة - 00:17:45

ترى ان اقرب من كان اليها هو اولى بها ابو عبد الله ابن المعتز الهدية طيب ها عن قرب نعم عن قرب سمع الهدية ما شاء الله استيقظ وكان في - 00:18:11

نعم ايه الحمد لله طيب اذا هو ابن معتز خل الذنوب صغيرة وكبيرة احفظوها. ابن معتز وخير من ذلك قوله تبارك وتعالى وذروا ظاهر الائم وباطنه. الحمد لله اذا من خشي الرحمن بالغيب - 00:18:29

وجاء اول شيء اواب وحفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب المدار يا اخوة على القلب وسياطي كلام ابن القيم انا لا اريد الان ان استبق رحمة الله في هذا الكتاب وفي غيره. هو شيخ الاسلام يعتنون عليهما رحمة الله بالقلوب - 00:18:47

هذا القلب هذا الصغير سمي قلبا لكترة التقلب ولذلك ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ يا مقلب القلوب يا مصرف القلوب قلبي على طاعتك. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا - 00:19:10

الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله وادا فسست كله الا وهي القلب لان القلب هو ملك الاعضاء. فادا صلح امر الاعضاء بالصلاح. اللسان يتكلم بالخير. لماذا؟ لان القلب يأمره. العين لا تنظر الا الى ما احل الله - 00:19:30

اللسان ما ينطق الا بما اوجب الله احل الله. الاذن لا تستمع الا اذا ما احل الله لا تستمع الى الغيبة لا تستمع الى النميمة. لا تستمع الى البهتان لا - 00:19:54

استمع الى القذف لا تستمع الى الاغاني والموسيقى لا تستمع الى غير ذلك من الحرام لان القلب سليم من امراض الشهوات والشبهات لاحظ كذلك ايضا اذا سلم القلب فان الجوارح كلها تسلم وتصلح - 00:20:05

وادا قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله في قلب سليم. ولذلك ادع الله انت دائمًا في صلاتك وفي سجودك ان يسلم قلبك. يا رب سلم لي قلبي - 00:20:27

طيب قد تصلح ظواهرنا وتسلم الا ان القلب فيه ما فيه قد يكون فيه من الامراض ما الله به عليم وينكشف متى ينكشف في احلك الظروف واصعها واسقها ينكشف - 00:20:43

لماذا؟ لان الايمان فيه ضعيف احرص على زيادة الايمان. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ان الايمان ليخلق في جوف احدهم كما يخلق الثوب معنى يخلق يصير خلق تستمعون هذا الثوب خلق - 00:21:00

هذا لقتنا الاولين وكذلك الايمان يليل ويضعف في القلب نسأل الله طيب ان الايمان ليخلق في جوف احدهم كما يخلق الثوب فسألوا الله ان يجدد ان نجدد ايمانكم وجاء في بعض الاحاديث وفي اسنادها مقال جددوا ايمانكم. قالوا كيف يا رسول الله؟ قال قولوا لا الله الا الله - 00:21:20

ولا شك انها خير الذكر وهي تجدد الايمان في القلب بل هي اعظم اعظم شعب الايمان الامام بضع وسبعون شعبة طيب اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق. اسأل الله ان يجدد الايمان في قلوبنا جميعا - 00:21:47

يقول منيб هذا القلب منيб لله سبحانه وتعالى كلما قصر رجع الى الله كلما اذنب رجع الى الله. يتفقد قلبه بالثواب واللحوظات طيب فاوصيكم ونفسي يا اخوة بتتفقد القلوب دائمًا - 00:22:09

اجلس بجواري لكن ما تطلع على القلب ولذلك ماذا يقول ابن القيم في هذا الكتاب او في غيره عجبت للناس يعودون لمن مرض بدنه ولا يعودون يعني ما يزورون من مات قلبه - 00:22:27

ويقول ايضا رحمة الله عجبت لمن يقطع الفيافي والقفار يبحث عن علاج لجسده. ولا يكلف نفسه ان يفتش عن قلبه الذي بين جنبيه ويعالج قلبه ما يكلف نفسه ما يفتش عن قلبه فيه - 00:22:42

من الامراض والاواسط وفيه ما فيه من المعاصي ومع ذلك لا يكلف نفسه طيب فلنحرص على سلامة القلب. اللهم سلم قلوبنا جميعا من امراض الشهوات والشبهات طيب اه سؤال جائزة - 00:23:00

انا قلت الان امراض الشهوات والشبهات صحيحة الاسم الكريم عمر سلمان طيب اخوي سلمان عندنا امراض الشهوات وامراض الشهوات علاج امراض الشهوات فعل الطاعات والايام. طيب الشبهات علاجها انسان عنده شبهة - 00:23:20

الحق كيف يعرف؟ باي شيء يعرف يعني بالعلم اي نعم فالشبهات تدفع تدفع تفضل عطوه جائزة الشبهات تدفع بايshelf؟ بالعلم للعلم. واما الشهوات فتدفع الايمان والعمل الصالح واضح هذا ولا - 00:23:46

طيب هذا ما ذكره ابن القيم عليه رحمة الله اه نعم ثم وصلنا نعم ثم ذكر بندر حفظه الله يقول جزاهم يقول هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيб - 00:24:05

ادخلوها ادخلوها الضمير يا عبد الرحمن يعود الى ايش الجنة. الله يجعلنا واياكم من اهل الجنة والجنة عالية والنعيم سفل سفلة

هناك اعلى عليين طيب كلا ان كتاب الابرار في عليين. يعني في اعلى مكان - 00:24:29

الارض السابعة واما النار فهي في الارض السفلی كلا ان كتاب الفجار في سجين الارض السفلی كما جاء في السنة النبوية السجين جاء ذكره حتى في القرآن الكريم طيب يقول الله عز وجل ادخلوها بسلام - 00:24:53

يدخلون الجنة سلام. سلام من من الله عز وجل اولا سلام يقول الله عز وجل ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون هم وزواجهم في ظلال على الارائك متكون. لهم فيها فاكهة - 00:25:13

ولهم ما يدعون سلام قولوا من رب رحيم هذا السلام الاول. السلام الثاني فيما بينهم لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيمها الا يعني قولوا قيلا سلام السلام لاحظ هذا السلام الثاني. السلام الثالث والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. كم باب للجنة - 00:25:33

ثمانية ابواب لكن لا يعلم لا يعلم مداها الا الله تبارك وتعالى يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار طيب اذا قال الله عز وجل السلام عليكم يا اهل الجنة ماذا يقولون - 00:26:02

اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. اسأل الله ان يسلمنا واياكم في الدنيا والآخرة طيب وهو من اسماء الله الحسنى يقول عبد السلام السلام من اسماء الله تبارك وتعالى - 00:26:24

الحسنى ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت ذلك يوم الخروج لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد لهم ما يشاؤون في الجنة - 00:26:41

لو اردت ان تتكلم عن نعيم الجنة يلزم ذلك ان تمكث ايام وانت تقرأ عن نعيم الجنة يا سلعة الرحمن لست رخيصة بل انت غالبة طيب يقول اه ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها. كل ما يشاؤون فيها - 00:27:00

ولدينا المزيد ولدينا مزيد ما هو المزيد الذي في الجنة الذي يشاؤون. هم يشاؤون من النعيم. لكن هناك مزيد على هذا النعيم. ما هو اه هنا ودنا نقول جوايز انت الان اه الرضا - 00:27:24

طيب رضي الله عز وجل عنهم لكن ليس هو المذكور في الحديث طيب ابو عبد الله بدون جائزه نعم رؤية الله عز وجل في الجنة هذا هو اعظم نعيم نسأل الله تعالى - 00:27:48

لذة النظر الى وجهه الكريم. والشوق الى لقائه في غير ضراء مضره ولا فتنه مظلة. نعم باقي جواز ولا انتهت باقي اثنين بركة طيب خلاص المسلمين على شرطهم ابو عبد الله يقول لا ما ابغى شي خلاص - 00:28:02

طيب اذا تدفع لابي عبد الله ويعطيها احد الاخوة هذا المزيد الاول هذا المزيد الاول وهو رؤية الله تعالى في الجنة طيب مزيد اهل الجنة هو رؤية الله تعالى - 00:28:23

اما المزيد الآخر هو مزيد اهل النار ما هو المزيد لاهل النار يوم نقول جهنم هلم تأتي وتقول هل من مزيد القبي فيها من القبي ولكن تطلب الزيادة هل امتلأت فتقول هل - 00:28:53

وتقول هل من ازيد المزيد طيب ولكن رب العزة عز وجل يضع فيها رجله في رواية قدمه فيزوي بعضها الى بعض تجتمع وتقول قط قط هل يكفي امتلت سبحانه وتعالى علوا كبيرا - 00:29:13

انتبه تقول والعقل هذا يوم القيمة لا تستطيع ان تكifice او ان تمثله او ان تشبهه او ان تتصوره لا يمكن ما يمكن يعني هل تتصور ان شجرة في الجنة - 00:29:30

ظلها يسير الراكب والجواب فيها يعني على الحصان السريع مئة سنة ما يقطعوا ظل هذه الشجرة وهي طوبى وتصنع منها البست اهل الجنة لاحظ من الملابس من الحرير ومن غيرها من الملابس الاخرى - 00:29:49

ظلها عام وهو على حصان سريع ما يقطع الظل ولا ولا ملابس الاعوام ما يستطيع. اذا ما تتصور هذا انت الرجل في الجنة ستون ذراع خيمة في الجنة من ياقوطة الياقوطة هذه هذه من من انفس ما هو موجود على وجه الارض الان ولا يوجد قليل - 00:30:12

لكن الخيمة الواحدة للرجل الواحد الجنة وله خيام كثيرة وله زوجة في هذه الخيمة حور مقصورات في الخيام. الخيمة من ياقوطة الياقوطة طولها كم ستون ميل يعني قرابة مئة كيلو - 00:30:33

وفي ناطحة سحاب بالعالم مئة كيلو لا يمكن ما يمكن هذا كما قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون - [00:30:50](#)

ما شاء الله طيب خلنا نشوف يقول بقي عشر دقائق لا بأس ثم خوفهم ان يصيبهم من الهلاك ما اصاب من قبلهم. نعم الامم السالفة الغابرة مثل عاد مثل ثمود - [00:31:06](#)

مثل مدين مثل اصحاب الايكة وقد سألت شيخنا العظيمين رحمة الله هل مدين الذين ارسل اليهم شعيب عليهم نبينا الصلاة والسلام وكذلك اه اصحاب الايكة هم قوم ام انهم قوما اثنان - [00:31:24](#)

قال لا بل هم اثنان مدين وعيوب منهم نسبا. واما اصحاب الهيكلة ليس منهم نسبا بل ذهب اليهم طيب كل هؤلاء الاقوام الذين كذبوا رسليهم عاقبهم الله سبحانه وتعالى في الدنيا. فذهبوا ونقبوا - [00:31:42](#)

يعني ساروا في الارض هل يجدون محيس يعني مختبا يختبئون فيه او ملحا يلجأون اليه من عذاب الله؟ لا يمكن لا يمكن ان يجدوا شيئا من هذا القبيل. لماذا؟ وكان الله بكل شيء - [00:32:03](#)

محيطة محيط احاط بكل شيء سبحانه وتعالى طيب لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى ثم اخبر سبحانه ان فيما ذكر من هذه العبر والمواعظ في السورة من بدايتها الى نهايتها قال ان في ذلك لذكرى. يتذكر الانسان لكن من هو - [00:32:19](#) لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد لابد يكون له قلب حي ما هو ميت قلبه. اما اذا كان محاط المعاصي او الرىء كلا ذرانت على قلوبهم. الصحيح الوجهان الران والرین - [00:32:43](#)

يعطون جائزة يا يونس مواعيد طيب يعني الذنوب والمعاصي احاطت انت يا ما يوقفك هو كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون او القى السمع يعني يستمع وهو شهيد ما هو غافل حاضر القلب - [00:33:04](#)

ويستمع ما يعرض مثل الكفار وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن يعني اغلقوا اذانكم عن عن القرآن لا لابد ان يستمع وهو شهيد شهيد القلب ما يسرح ويمرح ويسمع خطبة الجمعة علمه بالخطبة - [00:33:30](#)

يوم يقول الامام ان الحمد لله نحمده ونستعينه وبيا عين اخر الخطبة الثانية يقول والله ما ادري ايش خطب الامام اليوم طيب لا لابد ان تكون شاهدا شهيدا بقلبك مستمعا حاضر القلب لك قلب لم تحط به الذنوب والمعاصي. اسأل الله تعالى لي ولكم - [00:33:48](#) هم العلم النافع والعمل الصالح. اللهم ارزقنا صلاح الظاهر والباطن واعدنا من فساد الظاهر والباطل يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك والله اعلى واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:34:05](#)